[27] وأما ابن المسيب فليس يدفع نصبه (1) (انتهى). فتأمل. قوله: (والعوام) المراد به إما عوام بن حوشب، الذى ذكره النجاشي، وذكر له الرواية عن مولانا الصادق عليه السلام وكذا الكتاب والطريق إليه (2). وإما عوام بن عبد الرحمان، الذي عنونه الشيخ في رجاله، مقتصرا في ترجمته بقوله: (اسند عنه) (3) ومن هنا يتطرق التعجب من الفاضل الشيخ أبي علي، في عنوان الثاني دون الأول (4). وبالجملة: ومع هذا، في النفس في ثبوت الأمامية له شئ من تصريح الشيخ وظهور كلام السرائر في الاستقلال (5). وتعرض غير واحد من العامة له في كتبهم كما سيأتي (6)، وعدم تعرضهم لذكر رفضه كما عليه ديدنهم غالبا، بأنه قد وقع هذا التعبير من بعض الأمامية أيضا، مثل: إسحاق بن عمار الصيرفي الثقة الأمامي، على ما هو الأظهر. كما روى في البصائر في باب أن العلماء هم آل محمد صلى ا عليه وسلم بإسناده: (عن إسحاق ابن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال... إلى آخره) (7).

_____

(1) تعليقة الشهيد على الخلاصة: 17. (المخطوط). (2) رجال النجاشي: 303 رقم 826. (3) رجال الطوسي: 264 رقم 666. (4) منتهى المقال: 236. (5) السرائر: 2 / 96 و 330. (6) راجع: تهذيب الكمال: 3 / 96، تاريخ الأسلام للذهبي: 13 / 105، الضعفاء والمتروكين: 59 رقم 85 وتهذيب التهذيب: 1 / 261 و 290. (7) بصائر الدرجات: 31 ح 2. (*)

_____